ألكسندروف. وهكذا فإن ظاهرة التنازل الدوري تبقى أكثر قرباً إلى الفهم من الأسباب التي يقدمونها في هذا المجال . وسنرى في المستقبل بعد أن يقوم بقتل ابنه أن فكرة التنازل هذه تعاوده مرة أخرى . كان دائما خائب الظن والرجاء وانتهى به الأمر الى أن يجعل من نفسه راهباً لحظة وفاته في عام ١٥٨٤ .

في خلال هذه الحقبة قام مؤرخ برسم مشهد مشؤوم لحكم سيميون وايڤان : « في نحو من نهاية العام ١٥٧٥ قام الملك الجديد بجمع كل صكوك الامتيازات الممنوحة للأسقفيات والأديرة والتي كانت هذه تتمتع بها منذ عدة قرون والغاها جميعها . وعندما استعاد إيڤان عرشه دعيت كل المؤسسات الدينية لتجديد امتيازاتها . واستفاد ايڤان من هذه الفرصة لينتزع منها القسم الأكبر من ثروتها » .

* * *